14 أكتوبر

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

الاربعاء - 24 يناير 2007هـ - الموافق 5 محرم 1428 ه - العدد13646 - السنة التاسعة والثلاثون - رقم الإيداع 2

أزمة لبنان .. بين الشارع والحوار!!

عبدالرحمن أنيس

عم الإضراب المناطق اللبنانية، وأحرقت الإطارات وأغلقت الطرقات ومنع الموظفون من الذهاب إلى أماكن عملهم، حتى الأطباء الذين وراءهم مرضى في حاجة إليهم لم يستطيعوا أن يذهبوا إلى عملهم، شلت حركة البلد واصبح على وشك الانهيار، وتطور الاعتصام إلى إشتباك وضرب بالرصاص، وحين تسأل المعارضة اللبنانية عن سبب هذه الفوضى التي تدمر البلد، فالجواب جاهز وبسيط: الهدف من الاعتصام هو إسقاط السنيورة، وربما يرد عليك آخر: الهدف هو تشكيل حكومة وطنية بالثلث الضامن.

وإذا كان الثلث الضامن أو المعطل أو ما إلى ذلك هو موضوع خلاف فالحل في الحوار وفقط الحوار لان الشارع لم يكن يوما حلاً لأي مسألة، الحوار هو لغة العقل والضمير هو المفتاح لكل ما قد يوصده الدهر، أما الشعارات والهتافات والهرجلة فلم تكن يوما حلا ولن تكون.

والمتابع لمجريات الأمور في المنطقة سيلحظ شيئاً عجيباً في اختلاف ايديولوجيات المعارضة العربية ففي مصر دخل الإخوان المسلمون الانتخابات البرلمانية بشعار (الإسلام هو الحل) أما في لبنان فاختلف الأمر قليلا فبعد أن أسفرت الانتخابات البرلمانية اللبنانية عن فوز قوى (١٤ آذار) وأصبحت المعارضة الحالية اقلية وبعد الاختلاف على عدد من أمور الحكم، فلم يكن هناك حل سوى الشارع.. نعم فبحسب ما يدعي حزب الله وحلفاؤه فان السلطة لم تدع مجالا للحوار، يأتي ذلك في الوقت الذي تجدد فيه حكومة السنيورة دعوتها للمعارضة للجلوس الى طاولة الحوار.

كم كان تكاتف اللبنانيين جميلا في وجه العدوان الإسرائيلي رغم بشاعة الحرب، وكم كان جميلا منظر القادة اللبنانيين وهم يجلسون إلى طاولة الحوار، وكم هو المنظر محزن اليوم واللبنانيون منقسمون، والطرقات مغلقة والاقتصاد منهار، والحركة مشلولة.

نعم .. الحوار فقط .. الحوار هو الحل، وتغليب المصلحة العامة على المصالح الخاصة، تغليب مصلحة لبنان على أي شيء آخر والتفاهم والوحدة حتى يبقى لبنان قوياً بوحدته.

لبنان لن يتوحد باعتصام فريقين كل على حده، ولن يتوحد لبنان بنزول فريق إلى الشارع وبقاء فريق في البيوت، ولن تأتي حكومة الوحدة الوطنية عبر الشارع، لن تأتي حكومة الوحدة عبر الإضرابات المدمرة للحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولن تأتي حكومة الوحدة عبر التنابز بالألقاب والتطاول بسوء الأدب على الساسة والقادة وحرق الإطارات وإغلاق الطرقات.

نعم لا يتصور عاقل أن يكون حصاد الاشتباكات وأعمال العنف هو حكومة وحدة وطنية، لكن الحوار هو الذي يمكن له أن يحل أعقد القضايا، الحوار هو الحل وهو المخرج من المأزق الحالي لكل الأطراف!!

نائب مدير أمن عدن لـ "14 أكتوبر"

التسول ظاهرة غير حضارية ومن يمارسه سنحيله إلى مركز التكافل الاجتماعي

عدن/ عيدروس نورجي

أكد العقيد نجيب عبدالجبار المغلس نائب مدير أمن محافظة عدن أن تكفل الدولة بتقديم كل أشكال الرعاية الاجتماعية والإنسانية للأسر المحتاجة يأتي تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح -حفظه الله- الذي وعد به مواطنيه خلال حملته الانتخابية.

واضاف في تصريح لـ "١٤ أكتوبر" أن المهام المنوطة بمركز التكافل الاجتماعي في م/ عدن تكمن في إيواء المتسولين بمختلف فئاتهم العمرية وفقا للإحصائية التي أعدها مكتب الشؤون الاجتماعية في المحافظة أو من تم ضبطهم من قبل الأجهزة الأمنية عند ممارستهم للتسول في الشوارع أو الأماكن العامة وهي ظاهرة غير حضارية تسيء إلى سمعة العاصمة الاقتصادية والوطن بشكل عام.

وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية في المحافظة وفقاً للقانون سيتعمل على ضبط أي متسول لترحيله إلى مركز التكافل الاجتماعي، واستناداً لقانون العقوبات رقم (١٢) لعام ٩٤م في مادته (٢٠٣) التي تقضي باصدار احكام قضائية بحق المتسول الذي لا يرغب في البقاء بالمركز وتعهد بعدم عودته للتسول ويتم ضبطه من قبل الأجهزة الأمنية.

ونصح نائب مدير أمن عدن بالابتعاد عن ظاهرة التسول والاستفادة من الدعم والرعاية اللذين تقدمهما الدولة من خلال مركز التكافل الاجتماعي الذي يهدف إلى منع ظاهرة التسول في عدن.

الجدير بالذكر انه قد تم مؤخرا افتتاح مركز للتكافل الاجتماعي في مدينة الشعب محافظة عدن من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل /مكتب عدن/ بالتعاون مع احدى الجمعيات الخيرية بهدف منع ظاهرة التسول في المحافظة وإيواء المتسولين ومنحهم مختلف أوجه الرعاية صحيا ومعيشيا واجتماعياً.

945 مصابا بداء الكلب (خمسة منهم لقوا حتفهم)

12509 مصابين بالأمراض المزمنة في ذمار خلال عام واحد فقط

ذمار/ ١٤ أكتوبر/ سام الغباري:

أظهرت إحصائية جديدة لمستشفى ذمار العام لمجمل الأمراض المزمنة في محافظة ذمار للعام الفائت ٢٠٠٦م وهي (مرض السكري – الصرع – الملاريا) ارتفاعا لعدد المصابين بها مقارنة بالعام ٢٠٠٥م حيث أظهرت الإحصائية أيضا تزايدا ملحوظا من شهر الى آخر لعدد مرضى السكري خلال العام الفائت ووصل أعلى مستوى له (٤٨٦) مصابا في ديسمبر الماضي كما يفوق عدد مرضى السكري المتعاطين لحقنة (الانسولين) عن المرضى المتعاطين لحبوب (الداونيل) ويصل عددهم أجمالا الى

(٦٤٠٥) مريض كما ترتفع نسبة الذكور عن نسبة الإناث من مرضى السكري في المحافظة الى ٤٠٪ بينما شكل أجمالي مرضى الصرع المزمن (٨٢٧) مصابا خلال العام الماضي ويصل عدد مرضى الملاريا الى ٨٦ مصابا فقط.

وأما عدد مرضى التبول اللاإرادي فيصل الى (٢٠٩) مريض يتلقون أدويتهم الدورية مجاناً من عيادة الأمراض المزمنة التابعة لمستشفى ذمار العام.

من جانب اخر ذكر المنسق العام لبرنامج داء الكلب في محافظة ذمار إلى ان عدد الأطفال المصابين بهذا المرض خلال العام المنصرم في الفئة العمرية (٠-٤) ١٢٢ طفلاً و(٤٢٨) للفئة العمرية (٥-١٤) و(٢٤٧) للفئة العمرية (١٥- ٤٠) و(١٤٨) للفئة العمرية (٤٥-٩٥).

وقال محمد سيلان لـ "١٤ أكتوبر" ان عدد الوفيات خلال العام الماضي التي لقيت حتفها تأثراً بمضاعفات هذا المرض هم (خمسة أشخاص بينهم طفل).

وداء الكلب مرض معد يصيب الإنسان او الحيوان (الأليف والوحشي) على حد سواء وهو ناتج عن انتشار جرثومة في الجسم من نوع (الفيروس) وذلك اثر عضة أو خدشة كلب أو أي حيوان مصاب بهذا الداء ويعتبر الإنسان معرضا للموت إذا لم يسرع بالمعالجة الوقائية إثر كل إصابة يتعرض لها من أي حيوان.

ماجدة الرومي تغني للأطفال المرضى في دبي

بيروت/ متابعات:

لم تخف الفنّانة الكبيرة ماجدة الرومي الموجودة حالياً في دبي قلقها من الأوضاع الأمنيّة في لبنان، خصوصاً مع إقفال طريق المطار وتوقف حركة الطيران فيه، مع استعداداتها لإحياء حفل في دبي مساء الخميس، إذ كان من المفترض أن يصل أفراد فرقتها الموسيقيّة تباعاً إلى دبي، غير أنّ قطع طريق المطار حال دون سفرهم.

قلق الماجدة ليس مردّه إلى تعذر سفر أفراد فرقتها، فقد بدت الفنّانة الكبيرة قلقة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته قبل قليل في دبي، ودعت اللبنانيين إلى اعتماد لبنان الواحد طائفتهم الوحيدة، وعلّقت قائلة " لأيمتى رح نضل هيك؟ البلد منزوع كل واحد بيعمل إلو حزب".

ماجدة الموجودة في دبي لإقامة حفل خيري في الجامعة الأميركيّة مساء الخميس المقبل، قامت أمس بزيارة إنسانيّة قامت بها إلى مركز دبي للتوحد، للتعرف عن خدمات المركز عن كثب، ولزيارة الاطفال المصابين بمرض التوحد.

بدأت زيارة الرومي بعرض مبسط عن الأعراض التي تصاحب مريض التوحد وكيفية اكتشافها، بعدها جالت الرومي في المركز للتعرف على الاطفال ولعبت معهم وغنت لهم، ولم تتردد بالجلوس على الأرض، واحتضان الأطفال المرضى، لتغني معهم "هالصيصان شو حلوين"، حيث ترقرقت الدموع في عينيها لدى رؤيتها تفاعل الأطفال معها.

ثم قدم السيد محمد العمادي درع من المركز للماجدة، التي عبرت عن فرحتها بزيارة دبي، التي وصفتها بمفخرة العرب.

أطياف

ابتسام العسيري

ثنائية البحر والليل في عدن

مدينة عدن ثغر اليمن الباسم كانت ومازالت مدينة الشمس والبحر والليل والجبل ، يأنعة لكل الذين اختاروا العيش فيها أو الذين يلوذون إليها فارين لبعض الوقت من تعب هذه الحياة او الذين يبحثون عن لقمة العيش ...

عدن مدينتي الجميلة هذه التي تغنى بها الشعراء الفنانون باختلاف فنونهم ورسموا لوحة رائعة في أعمالهم الخالدة . فهي التي يحتضنها البحر ويحيط بها الجبل ويسد ل الليل ستاره المخملي المطرز بالنجوم عليها ليكسبها روعة فوق جمالها...

لا يختلف اثنان في أن عدن غدت أكثر روعة وجمالا خصوصاً بعد أن أولتها القيادة السياسية مزيدا من الاهتمام والرعاية وتشجيع الاستثمار والبناء في أراضيها التي كانت تعد إلى عهد قريب أراض قاحلة ، حيث تم توسيع ورصف الطرقات ن وإقامة المنشآت السياحية حتى أصبحت شواطئها الذهبية مرتبة ومنسقة ومفتوحة أمام الذين يرتادونها من الداخل والخارج .

من نافل القول ان عدن تكتسب جاذبتها وجمالها من ثنائية البحر والليل اللذين صبغاها بلون إنساني أضفى عليها روح البحر وصفاء السماء في عمق الليل .

ومما لاشك فيه أن البحر صديق الإنسان الأزلي ومقبرته في أن واحد فقيل عن البحر أنه كنز للمعرفة والثروة وقيل عن البحر أنه مصدر لغذاء وفير يتغذى منه الانسان ، وأن البحر يتغذى به عندما يكون قاسيا ويبتلع ضحاياه .. وقيل عن البحر أيضاً أنه صديق العشاق والشعراء والمكلومين الذين يلوذون به وبأمواجه ليفضوا إليه بهمومهم وأحزانهم باحثين عن لحظة وصال أو قصيدة أو معافاة جرح أليم .

وكما أن البحر صديق الإنسان فهو أيضا صديق القتلة و المجرمين والمهربين الذين يجدون فيه مكانا أمنا لجرائمهم ، ومنفذاً وسيلة لتهريب سمومهم ومسروقاتهم .. بل وقد يتخذه االخاطئون ملاذا لتفريغ شهواتهم .

وما يقال عن البحر يقال عن الليل أيضا .. فالليل صديق للعشاق وصديق للشعراء وصديق للنجوم التي تملأ الأفق جمالا وروعة .لكن ثمة من يقول في الليل كلاما قاسيا مثلما قيل في البحر عندما وصفه البعض بأنه مقبرة للإنسان وملاذ للقتلة والمهربين والخاطئين ، فكذلك يقال عن الليل أنه صديق مثالي للصوص والمجرمين والخونة والخائنات وغيرهم ممن يجدون في الليل البهيم غطاء مثاليا لارتكاب جرائمهم وخطاياهم .

ولما كان البحر يحتضن مدينة عدن فليالي عدن لا تخلو من بصمة البحر الذي يضفي عليها بنسائمه بعضا من روحه .

البحر لا يعرف سره والإنسان كذلك لا يعرف سره .. فالله وحده هو الذي خلق الإنسان والأرض والبحر والجبل وأنشأ الليل والنهار والضوء والظلام .. انه هو وحده الذي يعلم الأسرار، أسرار هذا الكون وهذا الإنسان.

عدن هذه الأنشودة البحرية بالرغم من الاهتمام والرعاية التي تلقتها وتتلقاها لازالت تفتقد إلى المزيد من الاهتمام ... فهاهي حدودها البحرية تفتقد إلى الرقابة والى طاقم خفر سواحل مؤهل ومجهز بقوارب حراسة وإنقاذ متطورة قادرة على حماية حدودها البحرية من اللصوص الذين يستغلون انفتاح مياهها فيقومون باستغلال ثرواتها البحرية ويقومون بعمليات التهريب عبر هذه الحدود المفتوحة سواء كان من الدول القريبة أو العكس .

وشهدت عدن مؤخرا كما قرأنا وسمعنا عمليات تهريب المخدرات عبر منافذها البحرية ، ولا ننسى الغرقى من مرتادي شواطئها خاصة في فصل الصيف .. فاذا كان هناك متخصصون في عمليات الأنقاذ بشكل نوعي وكاف على أتم الجاهزية لقلت هذه الحوادث .

وبالمثل يمكن مقارنة حال الأرض في عدن بحال البحر والليل، فقبل أن يتم رصفها وتعميرها هي بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في بنيتها التحتية قبل أي شئ آخر فها نحن نشاهد في كل مكان أن أغلب الشوارع التي تم رصفها يعاد نبشها وتحفر من جديد لإصلاح خط ضغط عالي أو خط تلفون أربما لإصلاح المجاري.

عدن الجميلة تحتضن سكانها الذين يكتسبون قيمهم الإنسانية من حقيقة أنها عروس البحر وبوابة اليمن إلى عالم ما وراء البحار... الإنسان في عدن بحاجة إلى أن يحمل أجمل ما في البحر وما في الليل ولعل هذا هو سر جمال عدن وجاذبيتها للناس في كل الوطن وخارج الوطن .

ولذلك فنحن بحاجة إلى أن تكون عدن عنوانا لأجمل ما في البحر الذي يحتضنها ولياليها الرائعة التي تسدل بستارها عليها .. كما أننا بحاجة الى ايلاء مزيد من الاهتمام بالأرض التي يجب أن تكون بنيتها صالحة لاستيعاب التحديث والتطوير لمنشأتها وطرقها ومبانيها والناس الذين يجدون إنسانيتهم فيها

بهذا المعنى يجب أن نخلص عدن من مساوئ البحر والليل ، فلا يجب أن تكون مكانا للموت كما هو حال البحر حين يبتلع ضحاياه من الغرقى وحال اللصوص والمهربين الذين يجلبون السموم والمسروقات المهربة والبضائع المغشوشة لأبنائها عبر مياهها ، ولا يجب أن يكون الليل فيها صديقا للقتلة والمجرمين ومرتكبي الخطايا .

وفي هذا الجانب لا ننسى الاعتراف بالجهود الطيبة التي تبذلها قيادة محافظة عدن وأجهزة الأمن من أجل أن تكون عدن أكثر أمنا واستقرارا .

في ضوء كل ما تقدم يجب أن نحافظ على أن يكون للبحر والليل في عدن معانيهما السامية باعتبار كل منهما صديقا للشعراء والعشاق وباعتبار كل منهما مصدرا لا ينضب للثروة والمعرفة والجمال .

عدسة 14 أكتوبر

من خيرات الوحدة

ت/علي محمد فارع

هذه مناطق " الممدارة" و"عبدالقوي" في عدن كانت بالأمس صحراء وقرى متناثرة.. فجاءت الوحدة حاملة بشائر الخير لكل الوطن.. فتحولت هذه المناطق إلى مدن تخرس إدعاءات وأكاذيب المتباكين على عدن.

القبض على ناهبي آثار محافظة مأرب التاريخية

مأرب/ الجداسي

تمكنت أجهزة البحث الجنائي في محافظة مأرب من ضبط مجموعة من ناهبي أحجار مدينة مأرب القديمة وهم يقومون بنقل الأحجار على سيارة شاص.

ذكر الأخ/ صادق سعيد مدير عام فرع الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف في محافظة مأرب لـ "١٤ أكتوبر" بان المدينة التاريخية قد تعرضت في الفترات الماضية إلى هجمة شرسة من قبل مجموعات مجهولة قامت بتدمير مبني الناصرة وأخذ احجاره.

وأكد مدير عام فرع الهيئة العامة بان قيادة المحافظة والسلطة المحلية ممثلة بالأخ عارف الزوكا محافظ المحافظة وجابر الشبواني نائب المحافظ الأمين العام للمجلس المحلي تحرص على تنمية المواقع الأثرية والمعالم السياحية والحفاظ عليها وتهيئتها أمام السياح القادمين للمحافظة .

اليوم في منتدى بن شامخ

شذا بن شامخ يضمخ حاضر الفن في عدن

منتدى بن شامخ الكائن في مدينة المعلا على موعد اليوم مع أمسية ثقافية لإحياء الذكرى الرابعة لرحيل الفنان الكبير محمد سالم بن شامخ.

الأمسية ستقام عند الساعة الرابعة والنصف عصراً في المنتدى ويتحدث خلالها عدد من الفنانين والمثقفين حول المسيرة الفنية لبن شامخ ويعرض خلالها نماذج من الروائع التي تغنى بها، يديرها الإعلامي صلاح بن جوهر.

ماذا أعد منتديا باهيصمي وبن شامخ الثقافيان منظما هذه الأمسية في هذه الفعالية المحسوبة لهذين المنتديين الشهيرين في المحافظة من تكريم يليق بهذه القامة الفنية.

حضور الفعالية في حد ذاته سيفصح عن الكثير والموعد عصر اليوم، فشذا هذا الفنان الرائع لم يزل يضمخ هذا الواقع بعطره وشذاه الجميل.